

## تفسير السمرقندي

@ 92 \$ سورة فاطر مكية وهي أربعون وخمس آيات \$ سورة فاطر 1 - 2 \$ .  
قوله □ سبحانه وتعالى ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض .  
يقال فطر الشيء إذا بدأه قال ابن عباس رضي □ عنه ما كنت أعرف فاطر حتى اختصما لي  
أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها يعني بدأتها .  
! 2 ! يعني مرسل الملائكة بالرسالة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت والكرام  
الكاتبين عليهم السلام ! 2 2 ! يعني ذوي أجنحة ولفظ ! 2 2 ! يستعمل في الجماعة ولا  
يستعمل في الواحد وواحدتها ذو .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني من الملائكة من له جناحان ومنهم من له ثلاثة أجنحة ومنهم من له  
أربعة أجنحة .  
ويقال ! 2 2 ! معدول من ثلاثة ثلاثة يعني ثلاثة ثلاثة .  
! 2 ! معدول من أربعة أربعة يعني أربعة أربعة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يزيد في خلق الأجنحة ما يشاء .  
وروي عن ابن شهاب أن رسول □ صلى □ عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام أن يتراءى له في  
صورته فقال له جبريل إنك لا تطيق ذلك فقال ( إنني أحب أن تفعل ) .  
فخرج رسول □ صلى □ عليه وسلم إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبريل في صورته فغشي  
على رسول □ صلى □ عليه وسلم حين رآه ثم أفاق وجبريل عليه السلام يسنده واضع إحدى يديه  
على صدره والأخرى بين كتفيه .  
فقال رسول □ صلى □ عليه وسلم ( سبحان □ ما كنت أرى شيئا من الخلق هكذا ) فقال  
جبريل فكيف لو رأيت إسرافيل إن له اثني عشر جناحا منها جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وأن  
العرش لعلى كاهله وإنه لينضال بالأحايين لعظمة □ فيعود مثل الوضع يعني عصفورا حتى لا  
يحمل عرشه إلا عظمته